

اختصار النكت للماوردي

@ 28 | ^ (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّنَا بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ | بِصِيرٌ (31)
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ | مَّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ
بِإِذْنِنَا ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَابِرُ (32) . | | 32 - ^ (أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ)
^ الْقُرْآن . ومعنى الإرث انتقال الحكم إليهم ، أو | إرث الكتاب هو الإيمان بالكتب السالفة
لأن حقيقة الإرث الانتقال من قوم إلى | آخرين ^ (الذين اصطفينا) ^ الأنبياء . فيكون
قوله ^ (فمنهم ظالمٌ) ^ كلاماً مستأنفاً | لا يرجع إلى المصطفين أو الذين اصطفينا أمة
محمد [صلى الله عليه وسلم] . والظالم لنفسه أهل | الصغائر . قال عمر رضي الله عنه - تعالى -
عنه : وظالمنا مغفور له [155 - ب] / ، أو أهل | الكبائر وأصحاب المشأمة ، أو
المنافقون ، أو أهل الكتاب ، أو الجاحد | ^ (مقتصدٌ) ^ متوسط في الطاعات قال رسول
الله [صلى الله عليه وسلم] ' أما السابق فيدخل الجنة | بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب
حساباً يسيراً وأما الظالم فيحبس طول | الحبس ثم يتجاوز الله - تعالى - عنه ' ، أو أصحاب
اليمين ، أو أهل الصغائر ، | أو متبعو سنة الرسول [صلى الله عليه وسلم] بعده ' ح ' ^ (سابقٌ بالخيرات)
^ المقربون ، أو أهل | المنزلة العليا في الطاعة ، أو من كان في عهد
الرسول [صلى الله عليه وسلم] فشهد له بالجنة وسأل |